

## مفهوم السنة

تعرف السنة عند أهل الحديث : بأنها أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وصفاته وسيره ومغازبه وبعض أخباره وبهذا يتبين لنا أن للسنة النبوية الشريفة أنواعا كثيرة :

**فمنها ما كان قولاً وهو أكثر أنواعها ،** ومثاله : قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطاب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان أبطأ عنها ، فاستقوا الله وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم » .

**ومنها السنة الفعلية ،** وهي أفعاله صلى الله عليه وسلم التي رواها الصحابة عنه ، مثل أدائه الصلوات الخمس بأركانها وسننها وهيئتها وأدائه مناسك الحج والصوم والزكاة وغير ذلك من أعماله الشريفة صلى الله عليه وسلم ، ومن أمثلة السنة الفعلية ما أخبر به الصحابة وأمهات المؤمنين عن أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم وأحواله ، مثال ذلك : ما روي عن عطاء بن يسار أن رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا فأرسل امرأته تسأل عن ذلك فدخلت على أم سلمة أم المؤمنين فأخبرتها فقالت أم سلمة : « ان رسول الله يقبل وهو صائم فرجعت المرأة الى زوجها فأخبرته ، فزاده ذلك شرا ، وقال : لسنا مثل رسول الله يحل الله لرسوله ما شاء فرجعت المرأة الى أم سلمة فوجدت رسول الله عندها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :